



الجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي -
Fédération Nationale de l'Enseignement
+⊙Λ⊙ΠΣ+ +⊙⊙⊙⊙⊙+ | Σ⊙Π⊙Λ
المكتب الإقليمي اشتوكة آيت باها



اشتوكة آيت باها في 23/09/2023

المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي باشتوكة آيت باها، يرصد مجموعة من الاختلالات والمشاكل التي عرفها الدخول المدرسي لموسم 2023/2024، والتي تفصح زيف شعاره الذي اختارته الوزارة لهذا الموسم: "من أجل مدرسة ذات جودة للجميع".

عقدت الجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي باشتوكة آيت باها، اجتماعها العادي يوم 17 شتنبر 2023 خصص للتداول في الأمور التنظيمية و مستجدات الساحة التعليمية و الدخول المدرسي 2024/2023 بالإقليم، وذلك في سياق متسم بالأسى والحزن على ضحايا الزلزال الذي ضرب العديد من المناطق المغربية ليلة الجمعة 8 شتنبر 2023 والذي خلف ضحايا من شهداء وجرحى ضمنهم نساء ورجال التعليم وتلاميذ وتلميذات، وأضرار مادية كثيرة في المباني والطرق والمؤسسات التعليمية وغيرها، وإذ يعزي المكتب الإقليمي أسر كافة شهداء هذه الفاجعة، فإنه يحيي عاليا الجهود المبذولة في عمليات الإنقاذ وحجم التضامن والتآزر اللذين أبان عليهما الشعب المغربي بمختلف شرائحه تجاه ضحايا الزلزال.

وفي إطار متابعته للدخول المدرسي 2023/2024 بمديرية اشتوكة آيت باها، فإن المكتب الإقليمي يسجل استمرار العشوائية والتخبط واستمرار العديد من المشاكل والتي نذكر منها:

❖ **العلاقة مع النقابات التعليمية:**

- تغيب الإطارات النقابية في العديد من محطات الدخول المدرسي الهامة (تعيين أطر الإدارة التربوية فوج 2023، تعيين هيئة التدريس وأطر الدعم التربوي والإداري والاجتماعي فوج 2023، عملية الفائض والخصاص،...) وحضورها في اجتماعات شكلية من قبيل تقاسم معطيات الدخول المدرسي.

- عدم التفاعل بشكل جدي مع مختلف البيانات والمراسلات والتي ترصد مجموعة من الاختلالات في المنظومة التربوية بالإقليم .

❖ **الموارد البشرية:**

- عشوائية في توزيع الموارد البشرية بحيث نجد خصاصا مهولا في بعض الجماعات الترابية، يقابله فائض كبير في أخرى .
- خصاص على مستوى الموارد البشرية بالسلك الابتدائي نتج عنه ضم الأقسام، العمل بالأقسام المشتركة، وفي بعض تخصصات الثانوي بسلكيه (الاقتصاد، الاجتماعيات،...).
- نقص على مستوى الأطر الإدارية بالعديد من المؤسسات التعليمية (مديرون، حراس عامون، نظار،...) وتكليف الحراس العامون بمهمة المدير (ثأ. آيت باها نموذج).
- ثانويات تأهيلية بدون ناظر (ثأ. سيدي الحاج الحبيب بسيدي بيبي، ثأ. المسيرة الخضراء بماسة، ثأ. الخوارزمي بأيت عميرة...).
- إعادة توزيع (تكليف) الأساتذة المنتقلين صوب مؤسسات لم تكتمل فيها عملية البناء، مما يؤثر على استقرارهم الاجتماعي والنفسي (ثأ. أحد بيلفاع، ثأ. حمان الفطواكي بواد الصفاء، ثأ. واد الذهب ببيوكري، ثأ. الكركرات بسيدي بيبي، م. الانبعاث بأيت عميرة،...).
- استمرار استغلال الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد لتغطية الخصاص في سلكي الإعدادي والتأهيلي، واستمرار بدعة ما يسمى ب"المواد المتأخية".
- عدم تعيين أطر الدعم الاجتماعي بالعدد الكافي بالإقليم (4!! أطر خلال موسم 2023/2024) بالرغم من أهميتهم الكبيرة داخل المنظومة، واستمرار بعض المؤسسات التعليمية في استغلال هذه الفئة للقيام بمهام بعيدة كل البعد عن اختصاصاتهم الأصلية المدرجة في المادة 4 من القرار الوزاري 0714/20.
- نقص حاد على مستوى أطر الإدارة والاقتصاد بالإقليم وتكليف بعضهم بتسيير عدة مؤسسات.

❖ **البنيات التحتية والاحداثات الجديدة:**

- تأخر أشغال البناء ببعض المؤسسات التعليمية وعدم جاهزيتها لاستقبال المتعلمين بداية الموسم الدراسي (ثأ. أبو بكر الرازي بأيت عميرة، ثأ. وجاج اللطفي بسيدي بيبي نموذج) مما أدى إلى هدر للزمن المدرسي للمتعلمين.
- العمل بحلول ترقيعية من قبيل استغلال قاعات البناء المفكك "préfabriqué" بمدرسة ابتدائية، مطعم، قاعة للتعليم الأولي (م. علال توعمال) من أجل انطلاق الدراسة لفائدة تلاميذ/ات إعدادية أبو بكر الرازي (بتاريخ 20/09/2023 أي بعد مرور 16 يوما من الانطلاقة الفعلية للدخول المدرسي).
- استمرار وجود مؤسسات على الورق نتيجة وجود مشاكل في الوعد العقاري (ثأ. حمان الفطواكي بواد الصفاء نموذج).
- استمرار توقف الأشغال بمدرسة الأشبال بيلفاع والمدرسة الجماعية بتنالت وترك مواد البناء وسط الساحة مما يشكل خطرا على المتعلمين.
- عدم الالتزام بالوعد في شأن توسيع بعض المؤسسات التعليمية وبناء مقر الإدارة التربوية (ثأ. النخيل بيلفاع).
- وجود مقرات إدارية غير لائقة ببعض المؤسسات التعليمية بحيث تم تكديس ثلاث حراس عامين، ناظر، ومساعدة إدارية في مكان واحد، إضافة إلى تواجد بعضها في مكان غير لائق، تحت الدرج (ثأ. النخيل بيلفاع).
- تأخر أشغال توسيع بعض المؤسسات التعليمية (م.م العرفان فرعية تلقايد علي، ثأ. انشادن نموذج).
- تأخر عملية تأهيل بعض المؤسسات التعليمية (م.المختار السوسي، ثأ. حمادي مبارك، ثأ. العربي البناي،...).
- تأخر تعويض البناء المفكك بالرغم من برمجة العملية منذ سنة 2021 (مركزية عبد الله بن علي نموذج).

- ضعف البنية المادية لبعض المؤسسات مما أدى إلى إغلاقها في وجه التلاميذ الوافدين (ثأ.سيدي الحاج الحبيب، م.القاضي عياض، م.م عبد الله بن علي فرعية بوعلاكة المستوى الرابع،...).
- قلة القاعات الدراسية والمرافق الصحية خصوصاً بالمؤسسات التعليمية التي تعرف اكتظاظاً، واللجوء إلى حلول ترفيحية للتخفيف من حدته، من قبيل "Les classes démontables" (ثأ.النخيل، ثأ.الفضيلة، م.م سيدي علي أوزال،...).
- غياب قاعات الأساتذة والقاعات المخصصة لأنشطة الحياة المدرسية، بالعديد من المؤسسات التعليمية واستمرار استغلالها من أجل التدريس.
- استمرار غياب القاعات المتعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية بالإقليم، والضعف الكبير في إحداثها وتزويدها بالعناد المعلوماتي الحديث.

❖ الأوضاع البيداغوجية وأوضاع الاشتغال

- نقص حاد على مستوى وسائل الاشتغال سواء الخاصة بالأطر الإدارية والتربوية (أقلام ذات جودة جيدة، أوراق، حواسيب، طابعات، خرائط، معدات المختبرات العلمية،...).
- تفشي ظاهرة الاكتظاظ (أزيد من 40 تلميذ) بالعديد من المؤسسات التعليمية خصوصاً بالجماعات الترابية: أيت عميرة، سيدي ببيي، واد الصفا، بلفاع، بيوكري،...).
- استمرار العمل بالأقسام المشتركة بمستويين (254 قسم) وثلاث مستويات (145 قسم) بمؤسسات التعليم الابتدائي.
- العمل بالصيغة الثلاثية ببعض مؤسسات التعليم الابتدائي (النهضة، الخبرة سيدي الطيب، السنابل،...).
- غياب التفويج بالمواد العلمية (الفيزياء والكيمياء، علوم الحياة والأرض) بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي على وجه الخصوص، كما تنص عليه التوجيهات التربوية الخاصة بهاتين المادتين.
- مواصلة تهميش المواد غير المعممة ومواد التفتح بالإقليم وحرمان المتعلمين من تعلمها (التكنولوجيا، المعلومات، التربية التشكيلية، التربية الموسيقية، التربية الأسرية،...) وتوقيف تدريسيها ببعض المؤسسات التعليمية التي تعرف بنية تربوية كبيرة بهدف تسهيل إعداد جداول الحصص.
- عدم تطبيق المذكرة الوزارية رقم 030-23 بتاريخ 23 ماي 2023 في شأن تعميم تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادي.
- استمرار تهميش تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي بالإقليم، بالرغم من وجود عدة مذكرات وزارية تهدف إلى تعميمها تدريجياً (آخرها مذكرة 028-23 بتاريخ 23 ماي 2023).

❖ التعليم الأولي:

- استمرار وجود حجات دراسية خارج المؤسسات التعليمية تحت إمرة الجمعيات، وحدات الشركاء، INDH، ... بالرغم من إلحاق هذا القطاع بالوزارة.

❖ مؤسسات "الريادة":

- عدم توصل مؤسسات "الريادة" بالإقليم بالعدة اللازمة للاشتغال.

وبناء على ما سبق، وبعد تشخيص مختلف أوضاع المنظومة التربوية بالإقليم، والوقوف على زيف الشعارات المرفوعة خلال بداية الموسم الدراسي "من أجل مدرسة ذات جودة للجميع"، فإن المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي باشتوكة آيت باها، يعلن ما يلي:

- **تقديمه** التعازي لذوي شهداء الزلزال، ويتمنى الشفاء العاجل للمصابين، ويطالب وزارة التربية الوطنية بترقية استثنائية للشهداء من نساء ورجال التعليم ودعم استثنائي لذويهم؛
- **استمراره** في النضال الميداني والدفاع المستميت عن المدرسة والوظيفة العموميتين، وعن قضايا وهموم نساء ورجال التعليم بالإقليم بمختلف فئاتهم، في إطار إطارنا العتيد الجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي؛
- **تحميله** الجهات الوصية على القطاع مسؤولية ما آلت إليه وضعية التعليم بالإقليم؛
- **مطالبته** المديرية الإقليمية بتكثيف جهودها لمعالجة مختلف الاختلالات التي تهم المنظومة التربوية بالإقليم؛
- **تنديده** بالتأخر غير المسؤول في أشغال بناء العديد من المؤسسات التعليمية الجديدة، مما خلق ارتباكاً وتخبطاً خلال الدخول المدرسي؛
- **مطالبته** المديرية الإقليمية بالإفراج الفوري عن مستحقات تصحيح الامتحانات الإشهادية والساعات الإضافية المؤدى عنه؛
- **استنكاره** إقصاء النقابات التعليمية من حضور مختلف عمليات الدخول المدرسي (التعيينات الجديدة، الفائض والخصاص،...)
- **شجبه** استمرار محاكمة الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، ومطالبته الوزارة بحلحلة هذا الملف عبر إسقاط جميع المتابعات والمحاكمات والإدماج الفوري لهذه الفئة ضمن أسلاك الوظيفة العمومية؛
- **رفضه** القاطع لكل نظام أساسي يكرس الفئوية داخل القطاع، ولا يلبي مطالب نساء ورجال التعليم، ويزحف على مكتسباتهم؛
- **تجديد رفضه** لجميع الأعباء والمهام الإضافية التي تثقل كواهل هيئة التدريس (المواكبة التربوية وتتبع المشاريع الشخصية للمتعلمين، مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب TarL،...) ومطالبته نساء ورجال التعليم بالإقليم إلى رفضها ومقاطعتها؛
- **استغرابه** استمرار المديرية الإقليمية في رفض تراخيص نساء ورجال التعليم لاجتياز المباريات خارج القطاع؛
- **تثمينه** المبادرة الرامية إلى توحيد نضالات الشغيلة التعليمية والتي دعت إليها الجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي بتاريخ 10 شتنبر 2023 والذي حضرته عدة تنسيقيات وجمعيات ولجان وطنية لفئات تعليمية؛
- **مطالبته** بالزيادة في الأجور ورفع معاشات التقاعد للرفع من القدرة الشرائية ومواجهة موجة الغلاء الفاحش وبايقاف جميع الاقتطاعات التعسفية من أجور المضربين، على اعتبار الإضراب حق تكفله كل المواثيق الوطنية والدولية؛
- **دعوته** نساء ورجال التعليم إلى مزيد من التكتل ورفض الصفوف والحدز لمجابهة الزحف المتواصل والممنهج على تدمير المدرسة العمومية والمكتسبات والتصدي للتراجعات.



عن المكتب الإقليمي